



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الاساسية  
قسم التربية الرياضية

# رياضة المعاقين

محاضرة نوعية

وهي جزء من نشاطات التدريسي

إعداد

م . د . حسين علي حسين الكوفي

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

## رياضة المعاقين

### نشأة وتطوير رياضة المعاقين :

تعود اصول الرياضة عند الاشخاص المعاقين الى اواخر القرن التاسع عشر فمذ سنة ١٨٨٨ كانت هناك نواد للصم موجود في المانيا وقد اكتسب كل من اعادة التأهيل الوظيفي والطب الرياضي أهمية كبرى بعد الحرب العالمية الاولى إلا أن الرياضة عند الاشخاص ذوي العاهات لم تعرف انطلاقاً حقيقية الا بعد الحرب العالمية الثانية .

في سنة ١٩٤٤ أنشئ مركز لإعادة التأهيل لفائدة الطيارين الناجين من الحرب الذين تعرضوا لإصابات بالنخاع الشوكي من قبل الدكتور (لودفيج جوتمان) جراح الاعصاب في مستشفى ستوك مانديفل في انكلترا والذي يعد ابا للرياضة الخاصة بالمعوقين .

وقد جعلت نظرة الدكتور جوتمان من الرياضة عنصراً أساسياً في عمله لإعادة تأهيل المرضى المصابين بشلل رباعي او شلل الاطراف السفلى .

لقد قام الطبيب (جوتمان) بتنظيم بطولة بالرماية لبعض المعاقين من الممارسين القدماء وعددهم ١٨ شخصاً بينهم امرأتان كانوا يعالجون في مستشفى (ستوك مانديفل) في انكلترا وكان تنظيم الدورة يعد حدثاً مهماً في تلك السنة (١٩٤٨) التي صادفت أيضاً افتتاح الدورة الأولمبية في لندن التي افتتحها الملك (جورج السادس) ملك بريطانيا ، اكتسب هذا الحدث أهمية من كونه يجمع عدداً من الأشخاص ممن فقدوا بعض من اجزاء اجسامهم في معارك الحرب العالمية الثانية ممن فقدوا الأمل في الاندماج مع المجتمع الاعتيادي وقد بدأت بوادر الأمل في نفوسهم عندما اصبح التنافس سبيلاً للفوز في مسابقات الرمي بالقوس والسهم من على الكراسي المتحركة وتشجيع اهلهم واصدقائهم في الحديقة الصغيرة لمستشفى (ستوك مانديفل) بإنكلترا وبعد ذلك سرعان ما أنشئ ملعب كبير و خاص لتنظيم البطولات الخاصة بالمعاقين في (ستوك مانديفل) وساعدت هولندا في انشاء الملعب وكذلك تم تأسيس الاتحاد الدولي لألعاب ستوك مانديفل للمعاقين عام ١٩٤٨ وقد أعدت الدولتان (انكلترا و هولندا)المؤسستان للاتحاد الدولي لألعاب ستوك مانديفل للمعاقين مما أعطاهما الحق بالاحتفاظ بالعضوية في هذا الاتحاد مدى الحياة ، وقد اضيفت ألعاب اخرى في السنوات اللاحقة مثل : لعبة البولينغ / و كرة السلة والعب القوي (الساحة والميدان) والمبارزة / والسباحة / وتنس الطاولة / ورفع الأثقال . تعددت ألعاب ستوك مانديفل للمعاقين وتوسعت وكان يقام في كل سنة في ستوك مانديفل عدة

هذا ويشترك المعاقين في الاختصاصات الرياضية الممارسة في الدول الشبه اولمبية والبطولات العالمية حسب عوقهم وهي :



العاب القوى	الرماية
كرة سلة على الكرسي	كرة قدم
سباقات الدراجات	الملاوة على الكرسي
ركوب الخيل	كرة طائرة
المبارزة بالسيف	الرياضة الشراعية
رفع الاثقال	الجودو
السباحة	التزلج الاولمبي
كرة المضرب	التزلج الشمال
كرة طاولة	سباق العربات للتزلج
كرة الهدف او الجرس	الهوكي على عربات التزلج
رمي القوس	الرقص على الكرسي
البولنغ	

● يحمل شعار المعاقين الرياضي صورة ثلاث عجلات متشابكة للكرسي المتحرك تمثل : (الصدقة - الوحدة - الروح الرياضية)

## رياضة المعاقين في العراق

كانت فكرة انشاء رياضة خاصة بالمعاقين في العراق عام ١٩٧٨ ، وفي عام ١٩٨١ شارك العراق في بطولة العالم التي اقيمت في هولندا في لعبة (العاب القوى) و(الكرة الطاولة) ، وبعد ذلك تمت الموافقة على تأسيس اتحاد يعني بشؤون رياضة المعاقين وكان ذلك في عام ١٩٨٢ . ثم تطورت الرياضة التنافسية للمعاقين في العراق ، وقد تم انشاء اتحاد العربي لرياضة المعاقين في العراق في عام ١٩٨٧ ، و قد شارك العراق في أول دورة أولمبية له في رياضة المعاقين عام ١٩٩٢ في برشلونة ، وقد حصل العراق على وسام برونزي في فعالية رمي القرص للاعب (احمد عليوي) ، وفي عام ١٩٩٦ لم يستطع العراق المشاركة بسبب الظروف السياسية ، وفي عام ٢٠٠٠ شارك العراق في أولمبياد سدني في فعالية العاب القوى والاثقال ، ثم شارك العراق في اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤ في فعالية العاب القوى

والانتقال والمبارزة وقد حصل العراق على الميدالية الذهبية والفضية في فعالية رفع الاثقال هذا على الصعيد العالمي ، وعلى الصعيد العربي شارك العراق في بطولة تونس الدولية عام ١٩٩٧ في فعالية العاب القوى وحصل على (ثلاث ذهبية) و(وثلاث فضية) و(اربع برونزية) وفي عام ١٩٩٨ شارك العراق في بطولة دولية في الجزائر وحصل العراق في فعالية العاب القوى على (ثلاث ذهبية) و(اثنان فضية) و(اربع برونزية) وفي عام ١٩٩٩ شارك العراق في الدورة العربية .

## رياضة المعاقين :

نظام خدمي متكامل صمم للتعرف على المشكلات و المساعدة على حلها في النواحي النفسية والحركية وتشمل هذه الخدمات : المساعدات الحركية ، البرامج التربوية الفردية ، تدريب وتدريب الأفراد المعاقين ، تنظيم الندوات والدورات من اجل تقديم افضل السبل في إعطاء دروس التربية الرياضية الخاصة بالمعاقين من الأطفال والشباب وكبار السن .

ان الخدمات الرياضية التي تقدم الى المعاقين يجب ان تكون من أشخاص مؤهلين متخصصين برياضة المعاقين او من لهم خبرة في هذا المجال من اجل دمجهم عن طريق التربية الرياضية . ان الخدمات الرياضية تبرمج على شكل أهداف عامة ثم أهداف خاصة وتحدد الطرق والسبل الخاصة والكفيلة بالوصول الى هذه الأهداف عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة وتبدأ خدمات رياضة المعاقين بالأسس الثلاثة الأولى في التركيبة الخاصة لهذه الخدمات والتي تشمل : الاختبار، والقياس ، والتقييم . وهذه الأسس الثلاثة هي المكونات الأساسية لعملية التعلم والتعليم لذلك فأن برامج التربية الرياضية للمعاقين تبدأ بتقدير المدى الأوسع للتفكير الذاتي للشخص المعوق عن طريق الاختبار والقياس ثم تبدأ مرحلة التقييم بواسطة برامج زمنية محددة بهدف احداث التغييرات المناسبة في شخصية وقدرات الشخص المعاق عن طريق التربية الرياضية.

## معنى الإعاقة وأنواعها : (١)

الإعاقة هي عدم قدرة الفرد على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس الأسوياء تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما يحد من قدرة الفرد على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة. إن مشكلة

---

١- مروان عبد المجيد إبراهيم، الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة، عمان : الدار العلمية الدولية للنشر

والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٢، ص ٣١-٣٢.

الإعاقة هي واحدة من المشاكل الأساسية التي تواجه المجتمع الدولي بصورة عامة . فالإعاقة قد تصيب أي جانب من شخصية الفرد أو أي وظيفة من وظائف الجسم الداخلية و الخارجية ، فهناك الإعاقة المهنية وهناك اصطلاح العجز أو الشلل ، وقد يشير إلى العوائق الجسمية الناجمة عن الإصابة بالأمراض كالفالج وشلل الأطفال ، ومن المصطلحات الشائعة مصطلح العجز أو وجود فجوة أو فقدان أحد العناصر في بناء ما أي غياب أو إعاقة قدرة ما أو إمكانية ما في الإنسان . وهناك بعض الأطفال الذين يأتون إلى هذه الحياة وهم معاقون أو تصاحبهم الإعاقات قبل أن يذهبوا إلى المدرسة أو يتفاعلوا مع البيئة التي يعيشون فيها .

**فمعنى الإعاقة** هو عدم تمكن الفرد على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى إعانة الآخرين وبالتالي إلى تربية خاصة.

عرفت **الإعاقة** بعدة تعاريف يمكن أن نحدد بعضها بالآتي :

" هي النقص الحاصل في جزء أو كل من القدرات البدنية أو الحسية أو العقلية للأفراد بسبب فطري أو غير فطري " (١)

أو " هي تأثير انعكاسي نفسي أو اجتماعي أو انفعالي أو مركب ، يحدث نتيجة الإصابة بخلل أو عجز يحول دون أداء الدور الذي يعد طبيعياً له تبعاً لسنه وجنسه وحالته الاجتماعية والثقافية ويظهر ذلك في الفرق الشاسع بين الأداء الراهن لهذا الفرد عند مقارنته بالأداء المتوقع منه بأداء أقرانه ، أي أن الإعاقة ظاهرة اجتماعية ولهذا يصبح بحاجة إلى عناية الآخرين ورعايتهم " (٢)

و أنها " نقص أو قصور ينبغي تحمله " (٣)

---

١ - إيمان عبد الأمير الخزرجي ، تطوير بعض المتغيرات البدنية والوظيفية وفق منهج تدريبي مقترح لذوي العوق الخاص وانعكاسها على انجاز ركض ١٠٠ م ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد : ٢٠٠١ ، ص ١١ .

٢- يوسف القرغولي و( آخرون ) ، المبادئ و المفاهيم الأساسية في التربية الخاصة ، جامعة الإمارات ، العين : مركز البحوث و التطوير و الخدمات التربوية و النفسية ، ١٩٩٠ ، ص ٢١ .

٣- حلمي الجبالي ( ترجمة و تعريف ) ، رياضة المعوقين ، التصنيف في ألعاب القوى ، تونس : نشر المركز الوطني للطب الرياضي ، ٢٠٠٢ ، ص ٣١ .

أما معنى المعاق فهو :

**المعاق** : هو الفرد الذي يعاني من فقدان جزئي أو كلي في قدراته البدنية أو العقلية أو الحسية مقارنة بأقرانه من الأصحاء لسبب وُلادي أو مكتسب.

**المعاق** : كل شخص نقصت أو انعدمت قدرته على العمل أو الحصول عليه أو الاستقرار فيه بسبب نقص أو اضطراب في قابليته العقلية أو النفسية أو البدنية أو الحسية . و ترجع أسباب النقص أو الاضطراب إلى عوامل وراثية أو مكتسبة .

وهناك عدة تصنيفات للإعاقة ومن أكثرها شيوعا ، هي تقسيمها على وفق فئات تتحدد بنوعية

الجزء المعاق في الجسم وكالاتي : (١)

### أولا - الإعاقة الجسمية (البدنية)

وهي الإصابات الجسدية الدائمة الناتجة عن الأمراض الولادية و الحوادث و التي تؤثر في ممارسة الفرد لحياته الطبيعية وقد تصيب الأجهزة الداخلية للإنسان أو تكون على شكل عجز في الجهاز الحركي أو البدني كالبتير أو الكسر أو الشلل وغيرها. فهذه الإعاقات عبارة عن وظيفة داخلية ذات تأثير خارجي كالأطراف والمفاصل أو عجز بيولوجي له تأثير على الأجهزة الداخلية كالقلب والرئتين - وقد يكون عجزا كليا أو جزئيا.

### ثانيا - الإعاقة الحسية

هي عبارة عن الاضطرابات العضوية التي تحدث للحواس نتيجة الأمراض والحوادث والظروف البيئية والوراثية للإنسان ، وتؤثر على عدم قيام بعض الحواس بوظيفتها على أكمل وجه كإصابة العين أو الأذن ببعض الأمراض يؤدي لفقدانها لوظيفتها أو الجزء من ذلك . وهي محدودية الوظيفة الحسية لواحد أو أكثر من أعضاء الجهاز الحسي " الإحساس الحسي ، الإحساس البصري ، الإحساس السمعي " وذلك نتيجة لخلل أصاب تلك الحواس (٢)

---

٣- مروان عبد المجيد إبراهيم، المصدر السابق، ٢٠٠٢، ص ٤٢-٤٣.

2-Dunn. john M. Fait Hollis F. **Special physical Education**. MC.Brows.publisheses by Dubuque Lowe ,1989 , p4

## ثالثا - الإعاقة العقلية

وتعرف الإعاقة العقلية بأنها عدم اكتمال نمو الجهاز العصبي بحيث يكون الإنسان غير قادر على إدراك التكيف مع الأفراد من حوله والبيئة المحيطة به (١)

وهي نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن يتصف بأداء ذهني دون المتوسط يكون متلازما مع قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية ( كارتداء الملابس واستخدام الحمام..... ) ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر (٢).

وتتعدد الإعاقات العقلية فهي أما خلل في التفكير أو الإحساس ، ويبدو واضحا في حالات الأمراض النفسية و الاجتماعية والعقلية بأنواعها المتعددة أو نقص في أعضاء المخ ، وهناك التخلف العقلي والضعف العقلي .

## رابعا - إعاقة التوحد

هو حالة من حالات الإعاقة التي لها تطوراتها ، و تعوق بشكل كبير طريقة استيعاب المخ للمعلومات و معالجتها . كما تؤدي إلى مشاكل في اتصال الفرد بمن حوله ، و اضطرابات في اكتساب مهارات التعلم و السلوك الاجتماعي .

## خامسا - الإعاقة المزدوجة

وهي الإعاقة المتعددة والتي تتزامن مع نوعين أو أكثر من أنواع الإعاقات الجسمية و الحسية و العقلية ، وغالبا ما يتم تسميتهم بـ ( شديدي الإعاقة ) (٣).

## سادسا- الإعاقة الاجتماعية

وهي تلك الفئة من الأفراد الذين يعجزون عن التفاعل والتكيف السليم والمبني على العلاقة الطبيعية مع البيئة والمحيط الذي يعيشون فيه وينحرفون عن معايير وثقافة مجتمعهم إذ تضطرب وتسوء فيها علاقات المعوق داخلها وخارجها لاسيما حينما يحاول القيام بدوره الاجتماعي (١).

١- مروان عبد المجيد إبراهيم، المصدر السابق، ٢٠٠٢، ص ٤٣.

٢- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، الإعاقة العقلية، عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع، ٢٠٠٠، ص ١٠٧.

3- Jovsma paul. Frenh Ron. Special physical Education. prentice Hall. INC. New jersey. 1990 , 11.

## الإعاقة العقلية وأنواعها :

يعد مفهوم الإعاقة العقلية مفهوما ثقافيا يختلف فيه الرأي في المجتمعات باختلاف مستوى الحياة فانخفاض مستوى الذكاء بدرجة بسيطة أو متوسطة قد لا يظهر أي مشكلة في بعض المجتمعات ، وقد تكون له آثار واضحة في مجتمعات أخرى توضح فيها قدرة الفرد على القيام ببعض الخدمات المناسبة . فليس من السهل أن نجد تعريفا واحدا للإعاقة العقلية يكون مقبولا لمختلف المهتمين . لأن مشكلة الإعاقة العقلية ليست خاصة تهتم بها فئة محددة من المجتمع من دون غيرها ، وإنما هي محل اهتمام عالم النفس ورجل التربية ورجل الاجتماع والطبيب وعالم الوراثة وأولياء الأمور، لذلك يتأثر تعريف هذه المشكلة باختصاص كل منهم ، كما أنها تخضع للزمان والمكان . وتعد الإعاقة العقلية ظاهرة من الظواهر المألوفة على مر العصور ولا يكاد يخلو مجتمع منها .

التعريف المعدل للجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية الذي صدر عام ١٩٩٣م " هي أداء ذهني وظيفي دون المتوسط مرافقا ذلك قصور في اثنين أو أكثر في مجالات المهارات التكيفية ، الاتصال ، الرعاية الاجتماعية ، المعيشة المنزلية ، المهارات الاجتماعية ، التوجيه الذاتي ، الصحة والسلامة ، الجوانب الأكاديمية الوظيفية ، وقت الفراغ ، العمل . " (٢)

### أسباب الإعاقة العقلية : (٣)

#### أولا : أسباب ما قبل الولادة

- ١- الحصبة الألمانية : إذ تصاب بها الأم الحامل وتؤثر على الجنين و لاسيما إذا ما حدث ذلك خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل .
- ٢- حالات تسمم البلازما : يعد هذا العامل مسؤولا عن بعض حالات الإعاقة الشديدة وعن كبر حجم الجمجمة أو صغرها وكذلك حالات الصرع .

---

٤- عمر عبد الرحيم نصر الله، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و تأثيرهم على الأسرة و المجتمع، ط ١، الأردن : دار وائل للنشر، ٢٠٠٢، ص ٣٤.

٢- عبد العزيز السرطاوي، عبد العزيز حسن أيوب، الإعاقة العقلية، ط ١، الكويت، الإمارات العربية المتحدة : مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، ٢٠٠٠، ص ١٩.

٣- زيدان أحمد السرطاوي و كمال سالم، المعاقين عقليا أكاديميا وسلوكيا، ط ٢، الرياض : الذهبية للنشر و التوزيع، ١٩٩٢، ص ٩٠-٩٤.

- ٣- مرض الزهري : يعد هذا المرض من الأمراض المهبلية التي إذا أصيبت بها الأم الحامل فأنها تؤثر على الجنين في مراحل نموه المتأخرة .
- ٤- الشذوذ الكروموسومي : وجود خطأ جيني في عدد الكروموسومات مما يسبب وجود كروموسوم زائد (تثلث) عند الزوج (٢١) مسببا ما يسمى بحملة أعراض داون.
- ٥- اضطرابات الأيض الغذائي: هو عبارة عن التغيرات الكيميائية التي تحدث في الخلايا الحية نتيجة اضطرابات التمثيل الغذائي في الجسم .
- ٦- التعرض للإشعاعات : إن تأثير الإشعاعات يختلف من نوع لآخر ومدى تأثيره على الأم الحامل تبعاً لنوع الإشعاع ودرجة التعرض له، و بالتالي درجة العطب والتلف التي تتركه هذه الإشعاعات على خلايا المخ، ومنها أشعة أكس و الإشعاع النووي.
- ٧- نقص الأوكسجين: ويحدث ذلك أثناء مدة الحمل فإذا نقص الأوكسجين عن الجنين بدرجة كبيرة نسبياً أما بسبب فقر دم الأم أو تسممها أو إصابتها بالأمراض أو النفاث الحبل السرى على رقبة الطفل مسبباً اختناقه أو ضعف وصول الأوكسجين.
- ٨- تعرض الأم الحامل لحوادث : الدهس أو السقوط على البطن أو الأمراض والفايروسات مما يؤدي إلى تلف جزئي أو كلي لخلايا الدماغ.

### ثانياً : عوامل أثناء الولادة (١)

تدخل مجموعة العوامل المسببة للقوق العقلي أثناء الولادة ضمن العوامل المكتسبة أو الطارئة ، وهي العوامل التي تؤثر على الجنين أثناء عملية الوضع ومن أمثلتها :

- ١- تعسر الولادة : مما يسبب استخدام الأجهزة لسحب الطفل و يضغط على الدماغ و بالتالي تلف الخلايا العصبية للجنين.
- ٢- استخدام أدوات غير معقمة في توليد الأم الحامل.
- ٣- نقص الأوكسجين أثناء عملية الوضع : إذا حدث ذلك لأكثر من ثلاث دقائق فإنه يؤدي إلى نقص الأوكسجين في المخ وبالتالي تعرضه للتلف .

١- زيدان أحمد السرطاوي و كمال سالم، المصدر السابق، ١٩٩٢، ص ٩٣-٩٥.

٤- **الولادة المبكرة** : إذ يولد الطفل بوزن قليل نسبيا وعدم اكتمال النمو مما يزيد من فرص الإصابات المباشرة والأمراض.

### ثالثا : عوامل ما بعد الولادة (١)

وهي مجموعة من العوامل الطارئة أو البيئية التي تعرض لها الطفل بعد ولادته مباشرة أو عبر مراحل نموه ومنها:

- ١- **التسمم** : عن طريق تناول العقاقير والأدوية بصورة خاطئة أو تناول المواد الكيميائية أو استنشاق أول أكسيد الكربون أو التسمم بالرصاص وغيرها من المواد التي تؤثر على الجهاز العصبي للطفل.
- ٢- **أمراض تصيب المخ بعد الولادة مباشرة** : وهي ناتجة عن تعرض لفايروس أو عن جرثومة
- ٣- **نقص الأوكسجين بعد الولادة** : ويتمثل في مجالات الاختناقات التي يتعرض لها الطفل .
- ٤- **إصابة بعد الولادة** : وهي عبارة عن رضوض أو إصابات تحدث نتيجة لكسور في الجمجمة نتيجة لحادث معين.

٥- **الحرمان البيئي** : يتمثل في نقص الخبرات والمثيرات المعرفية والثقافية أو نتيجة الظروف الاقتصادية أو النفسية أو الاجتماعية السيئة التي يمر بها الفرد وغالبا ما يؤدي إلى الحرمان البيئي المبكر الإعاقة العقلية البسيطة.

### تصنيفات الإعاقة العقلية :

أولا : تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي(التصنيف السلوكي (النفسي) والتربوي)<sup>(٢)</sup>

يعتمد هذا التصنيف على مستوى الأداء الوظيفي و السلوكي لدى الفرد طبقا لنسبة الذكاء أو مستوى الإعاقة العقلية أو القدرة على التكيف الاجتماعي ، أو التعلم و القدرة على التحصيل الدراسي ، ويوضح ذلك الجدول (١)

١- زيدان أحمد السرطاوي و كمال سالم، المصدر السابق، ١٩٩٢، ص ٩٣-٩٥.

2- Psbonkoff, J.; **Mental Retardation** In (Nelson Txtbook of Pediatrics), 12 th ; ed ; w.B. Saunders Company , 1996.

## جدول (١)

### تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية

نسبة الذكاء		التفسير التربوي	الفئة	درجة الإعاقة
ويكسلر	ستانفور بينيه			
درجة (٥٥ - ٦٩)	درجة (٥٢ - ٦٧)	قابل للتعلم " Educable " قادرين على تعلم الحد الأدنى من المهارات الأكاديمية الأساسية مثل المهارات اللغوية و الحسابية	بسيط الإعاقة Mildly Retarded	١
درجة (٣٩ - ٥٤)	درجة (٣٦ - ٥١)	قابلون للتدريب "Trainable" يجدون صعوبة في تنمية المهارات الأكاديمية الوظيفية، فغالبا ما يجتازون المستوى الثاني في القراءة و الحساب، كما أن لديهم تأخر في مهارات العناية بالذات	متوسطي الإعاقة Moderately Retarded	٢
درجة (٢٥ - ٣٨)	درجة (٢٠ - ٣٥)	غير قابل للتدريب "Non Trainable" يعتمدون بشكل كبير على الآخرين ويحتاجون للإشراف ولا يستطيعون تحصيل الحد الأدنى من المهارات التوافقية	شديدي الإعاقة Severely Retarded	٣
من ٢٤ درجة فأقل	من ١٩ درجة فأقل	معتمد على الآخرين "Totally Dependant" يحتاجون إلى رعاية خاصة و مستمرة	تام الإعاقة Profoundly Retarded	٤

### ثالثا : التصنيف على أساس نسبة الذكاء

يعتمد هذا التصنيف على نسبة الذكاء لدى الأطفال المعاقين و اختلافها فيما بينهم و على هذا الأساس

يمكن تقسيم المعاقين عقليا إلى ثلاث فئات هي كما يأتي : (١)

(١) سعيد حسين العزة، الإعاقة العقلية، عمان : الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، ٢٠٠١، ص ٥٦-٥٧.

### ١- المعاقون ذوي الإعاقة العقلية البسيط E-MR

أي المعاقين القابلين للتعلم و تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة بين ٥٠ - ٦٨ درجة و العمر العقلي بين ٧ - ١٠ سنوات و أفراد هذه الفئة بحاجة إلى خدمات التربية الخاصة حيث أنهم لا يستطيعون متابعة الدراسة في الصفوف العادية مع أنهم قادرون على التعلم ببطء و في مدارس خاصة بهم ، كما لا يمكن لأفراد هذه الفئة من تعلم القراءة و الكتابة و الحساب ، و لا يستطيع أفراد هذه الفئة تجاوز مرحلة التعليم الأساسي بسبب تكرار فشلهم ، كما أن أفراد هذه الفئة لديهم قدرا معقولا من القدرة على التكيف الاجتماعي بحيث يستطيع الفرد تدبير شؤونه الاقتصادية و أن يكسب قوته من خلال تعلم حرفة ما ، و تمثل هذه الفئة ما نسبته ٧٥ % من مجموع المتخلفين عقليا .

### ٢- المعاقون ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة T-MR

إن أهم ما يتصف به أفراد هذه الفئة عدم قدرتهم على التعلم و بقدرتهم على التدريب على بعض المهارات التي تساعدهم على المحافظة على حياتهم من الأخطار و يمكن أن يتدربوا على اجتياز الشارع و هم ليسوا متكيفين اجتماعيا و لا يستطيعون تحمل المسؤولية و أن نسبة هذه الفئة هي ٢٠ % من مجموع المعوقين عقليا و يتراوح عمرهم العقلي من ٣ - ٧ سنوات في الحد الأعلى و تقدر نسبة ذكاء أفراد هذه المجموعة ما بين ٤٠ - ٥٠ درجة و أنهم قادرون على التدريب لذلك يسمون بهذا الاسم ( Trainable Mentally Retarded )

### ٣- المعاقون ذوي الإعاقة الشديدة S-MR

تقل نسبة ذكاء أفراد هذه المجموعة عن ٢٥ درجة و لا يزيد عمرهم العقلي عن ثلاث سنوات و يتصف هؤلاء بعدم قدرتهم لا على التعلم أو التدريب و ينعدم لديهم التفكير و يمتازون ب تشوش في اللغة ، و هم غير قادرين على تحمل المسؤولية أو على التكيف الاجتماعي ، و هم بحاجة إلى رعاية كاملة لأنهم لا يستطيعون حماية أنفسهم من الأخطار أو إعالة أنفسهم ، أما نسبة انتشار هذه الفئة فهي قليلة جدا و لا تزيد عن ٥ % من مجموع الإعاقات العقلية ، و هم لا يعمرن طويلا ، و إن حدث ذلك فيكون في بيوت الرعاية الخاصة بهم و يسمون بذوي الإعاقات الشديدة .<sup>(١)</sup>

(١) سعيد حسين العزة، المصدر السابق، ٢٠٠١، ص ٥٦-٥٧.

إن الباحث ركز في رسالته على المعاقين عقليا فئة الإعاقة العقلية البسيطة وهم الذين يمثلون الفئة القابلة للتعلم لتمتعهم بقدرة بسيطة في الاستفادة من البرامج التعليمية العادية في المجال الرياضي ، " كما و أن قدرتهم على التفاعل و رد الفعل المعقول للاستقلال الاجتماعي و الاقتصادي تزداد مع مراحل النمو ، لأن نسبتهم في مجتمع المعاقين عقليا تمثل ٨٠-٩٠% " (١).

## الإعاقة العقلية والنشاطات الرياضية :

تعد الرياضة من أساليب تأهيل الفرد المعاق بشكل عام و المعاق العقلي بشكل خاص، " فالأنشطة الرياضية من الأنشطة المحببة لمعظم الناس وتتوعها يوفر مجالا واسعا ليشمل مختلف اتجاهات ورغبات وقدرات الممارسين مما يشجعهم على الاشتراك فيها والاستمتاع بمزاياها " (٢) . ونظرا لما تسببه الإعاقة العقلية وما قد يصاحبها من إعاقة بدنية من تأثير سلبي في القدرات البدنية للفرد المعاق فإن هذا التأثير يمتد ليؤثر في أداء المهارات الحركية و التي تسبب بدورها تقليل فرص اشتراكه مع أقرانه في اللعب وتضعف فرصة تقبل الفرد المعاق بين زملائه وتكرار الأمر يؤدي إلى تفضيل المعاق للانسحاب والعزلة مما يزيد المشكلة تعقيدا . وتقل فرصة المعاق عقليا مع غيره من الأصحاء في المجال الرياضي وبخاصة في رياضة الإنجاز العالي و بذلك يحرم المعاق من المشاركة و التنافس و بالتالي الفوز. و لعل ظهور الأولمبياد الخاص عام ١٩٦٨ م كتنظيم إداري رياضي يعني بالحركة لذوي الإعاقة العقلية و أوجد الأمل لديهم على اختلاف قدراتهم للمشاركة في المسابقات و إظهار ما لديهم من قدرات أمام الآخرين و ليتحدوا إعاقاتهم و يشاركوا في الدورات الأولمبية الخاصة و يمارسوا صنوفا من الرياضة لتمثيل وطنهم في المحافل الدولية .

"إن اشتراك الفرد المعاق في التدريب والمسابقات يرفع من كفاءة أجهزته الحيوية ويزيد من قوته العضلية ويحسن إلى درجة كبيرة ما قد يكن لديه من انحرافات قوامية فضلا عن تحسين التوافق و الأداء الحركي لديه مما يساعد على الإنجاز بشكل أفضل في الأنشطة الرياضية وغيرها من أنشطة الحياة اليومية.

(١) فانتن صلاح عبد الصادق، مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٣، ص ٩٥.

(٢) عثمان سيد قطب و طارق محمد حسين، دليل الأخصائي الرياضي للأفراد المعاقين ذهنيا، ط ١، مصر:

جامعة أسيوط، مطبعة الجمعية النسائية، ٢٠٠٣، ص ٣٦-٣٧.

كذلك فإن إحساس الفرد المعاق بقدرته على الإنجاز يعطيه شعورا بالثقة بالنفس ، كما تنمي لديه الجرأة و يوفر لديه الإحساس بالتميز ، فيبدوا فخورا وسعيدا بين أقرانه بما قد يحققه بغض النظر عن كون الإنجاز صغيرا أو كبيرا بالمقارنة بما حققه غيره ، كما أن وجود مفهوم الذات الإيجابي لدى الفرد المعاق يشجعه على المشاركة في أنشطة أخرى سواء أكانت رياضية أم اجتماعية ، وهو الأمر الذي يعطي الفرصة للآخرين في التعرف عن قرب عما لديه من القدرات ويساعدهم إلى حد كبير على زيادة درجة التقبل نحوه ، وقد تكون تلك النقطة هي البداية لاندماجه في المجتمع بشكل أكبر وهو الهدف الأسمى لعملية التأهيل" (١) .

## جدول (٢)

الرياضات الجماعية يكون سن المنافسة	الرياضات الفردية يكون سن المنافسة
ما دون ١٥ سنة	من ٨ - ١١ سنة
من ١٦ - ٢١ سنة	من ١٢ - ١٥ سنة
من ٢٢ سنة فما فوق	من ١٦ - ٢١ سنة
	من ٢٢ - ٢٩ سنة

أو على وفق قدراتهم ، إذ يتم وضع قياس وفقا للقدرات و الفروق الفردية للاعبين و يتم على أساسها معرفة قدرة كل لاعب و تحديدها ووضعها في المجموعة التي تناسبه وتحافظ على إظهار قدرته وتحقيق المنافسة الحياضية .

## الأسس العامة لبناء البرنامج الرياضي للمعاقين عقليا: (٢)

- ١- مراعاة الأمن والسلامة، و استخدام الأدوات الثابتة والمصنوعة من مواد غير صلبة.
- ٢- استعمال المثيرات الصوتية و البصرية .

١- عثمان سيد قطب و طارق محمد حسين، المصدر السابق، ٢٠٠٣، ص ٣٦-٣٧.

٢- ضاري توما عبد الأحد بطوطة وحميد عبد النبي عبد الكاظم الفتلاوي، رياضة وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة و تصنيفاتها الطبية، بغداد : الدار الجامعية للطباعة و النشر والترجمة، ٢٠٠٩، ص ٩١.

- ٣- إعطاء فترات راحة بما يناسب وصعوبة المهارة.
- ٤- مراعاة الأسس العلمية و الفسيولوجية بحيث تكون الوحدة التعليمية متكاملة.
- ٥- تنمية مهارات التوازن و التوافق كأشياء أولى.
- ٦- اختيار مهارات بحيث تحرر الطفل من الخوف و منها السباحة.
- ٧- إعطاء فرصة للنجاح في التمارين لغرض التشجيع.
- ٨- إصلاح الأخطاء مباشرة وعدم تراكمها.

## الأولمبياد الخاص Special Olympic

هو منظمة دولية مقرها واشنطن تعنى بالإعاقة الذهنية في اكتساب اللياقة البدنية و التحول إلى شخصيات فاعلة و منتجة تكسب احترام المجتمع من خلال التدريب والمنافسات .

### نشأة الأولمبياد الخاص الدولي :

كانت بداية فكرة الأولمبياد الخاص في العالم عام ١٩٦٠م من الولايات المتحدة الأمريكية على يد عائلة كينيدي و ذلك للترفيه عن ابنتهم المعاقة عقليا و اسمها ( روز ماري ) إذ تكفلت برعايتها أختها يونيس كينيدي.

في عام ١٩٦٨م أسست جمعية باسم الأولمبياد الخاص العالمي ، و هي ترعى المعاقين عقليا في مختلف الألعاب الرياضية ، و تقدم لها كل عامين دورة أولمبية خاصة في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية ، "وتقوم هذه الجمعية على أساس أن العقل السليم في الجسم السليم"

إن فلسفة الأولمبياد الخاص مستندة إلى الاعتقاد بأن الأشخاص من ذوي الإعاقات الذهنية يمكنهم التعلم ، والاستمتاع و الإفادة من مشاركتهم في رياضات فردية و جماعية مع توافر التشجيع والتوجيه المناسبين لهم . إن تدريبات و مسابقات الأولمبياد الخاص متاحة لكافة الأشخاص من ذوي الإعاقات الذهنية اعتبارا من سن ٨ سنوات ، شرط أن يقوموا بتسجيل أنفسهم كلاعبين في الأولمبياد الخاص على النحو المطلوب .

إن في جميع رياضات الأولمبياد الخاص يتم تقسيم اللاعبين في مجموعات وفقا لمستويات القدرة و السن و الجنس .

## نشأة الأولمبياد الخاص العراقي : (١)

تم تأسيس إتحاد الأولمبياد الخاص العراقي في عام ٢٠٠٠م من قبل اللجنة الأولمبية العراقية بناء على دراسة قامت بها الدكتورة إيمان عبد الأمير زعون الخزرجي لنيل شهادة الدكتوراه في الرياضات الخاصة للمعاقين عقليا. (\*)

في عام ١٩٩٩م تم تشكيل أول فريق في رياضة ألعاب القوى للمعاقين عقليا ممن شكلوا عينة الدراسة للدكتورة إيمان عبد الأمير ، وبعدها تم تشكيل فريق لتنس الطاولة في عام ٢٠٠٠م ، وبعدها تم تأسيس عدة فرق لألعاب مختلفة .

### المصادر و المراجع

- ١- اللجنة الأولمبية العراقية أرشيف اتحاد الأولمبياد الخاص.
- ٢ - إيمان عبد الأمير الخزرجي ، تطوير بعض المتغيرات البدنية والوظيفية وفق منهج تدريبي مقترح لذوي العوق الخاص وانعكاسها على انجاز ركض ١٠٠ م ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد : ٢٠٠١ .
- ٣- حلمي الجبالي ( ترجمة و تعريف )، رياضة المعوقين، التصنيف في ألعاب القوى، تونس : نشر المركز الوطني للطب الرياضي، ٢٠٠٢ .
- ٤- ضاري توما عبد الأحد بطوطة وحמיד عبد النبي عبد الكاظم الفتلاوي، رياضة وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة و تصنيفاتها الطبية، بغداد : الدار الجامعية للطباعة و النشر والترجمة، ٢٠٠٩
- ٥- عبد العزيز السرطاوي، عبد العزيز حسن أيوب، الإعاقة العقلية، ط ١، الكويت، الإمارات العربية المتحدة : مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، ٢٠٠٠.
- ٦- عثمان سيد قطب و طارق محمد حسين، دليل الأخصائي الرياضي للأفراد المعاقين ذهنيا، ط ١، مصر: جامعة أسيوط، مطبعة الجمعية النسائية، ٢٠٠٣ .
- ٧- عمر عبد الرحيم نصر الله، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و تأثيرهم على الأسرة و المجتمع، ط ١، الأردن : دار وائل للنشر، ٢٠٠٢ .

---

١- اللجنة الأولمبية العراقية أرشيف اتحاد الأولمبياد الخاص.

\*- إيمان عبد الأمير الخزرجي، مصدر سبق ذكره، ٢٠٠١.

٨- زيدان أحمد السرطاوي و كمال سالم، المعاقين عقليا أكاديميا وسلوكيا، ط ٢، الرياض : الذهبية للنشر و التوزيع، ١٩٩٢ .

٩- سعيد حسين العزة، الإعاقة العقلية، عمان : الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، ٢٠٠١ .

١٠- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، الإعاقة العقلية، عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع، ٢٠٠٠ .

١١- مروان عبد المجيد إبراهيم، الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة، عمان : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٢ .

١٢- يوسف القرغولي و( آخرون )، المبادئ و المفاهيم الأساسية في التربية الخاصة، جامعة الإمارات، العين : مركز البحوث و التطوير و الخدمات التربوية و النفسية، ١٩٩٠ .

13-Dunn. john M. Fait Hollis F. Special physical Education.

MC.Brows.publisheses by Dubuque Lowe ,1989 ,

14- Jovsma paul. Frenh Ron. Special physical Education. prentice Hall.

INC. New jersey. 1990 ,

15- Psbonkoff, J.; Mental Retardation In (Nelson Txtbook of Pediatrics), 12 th ; ed ; w.B. Saunders Company , 1996 .